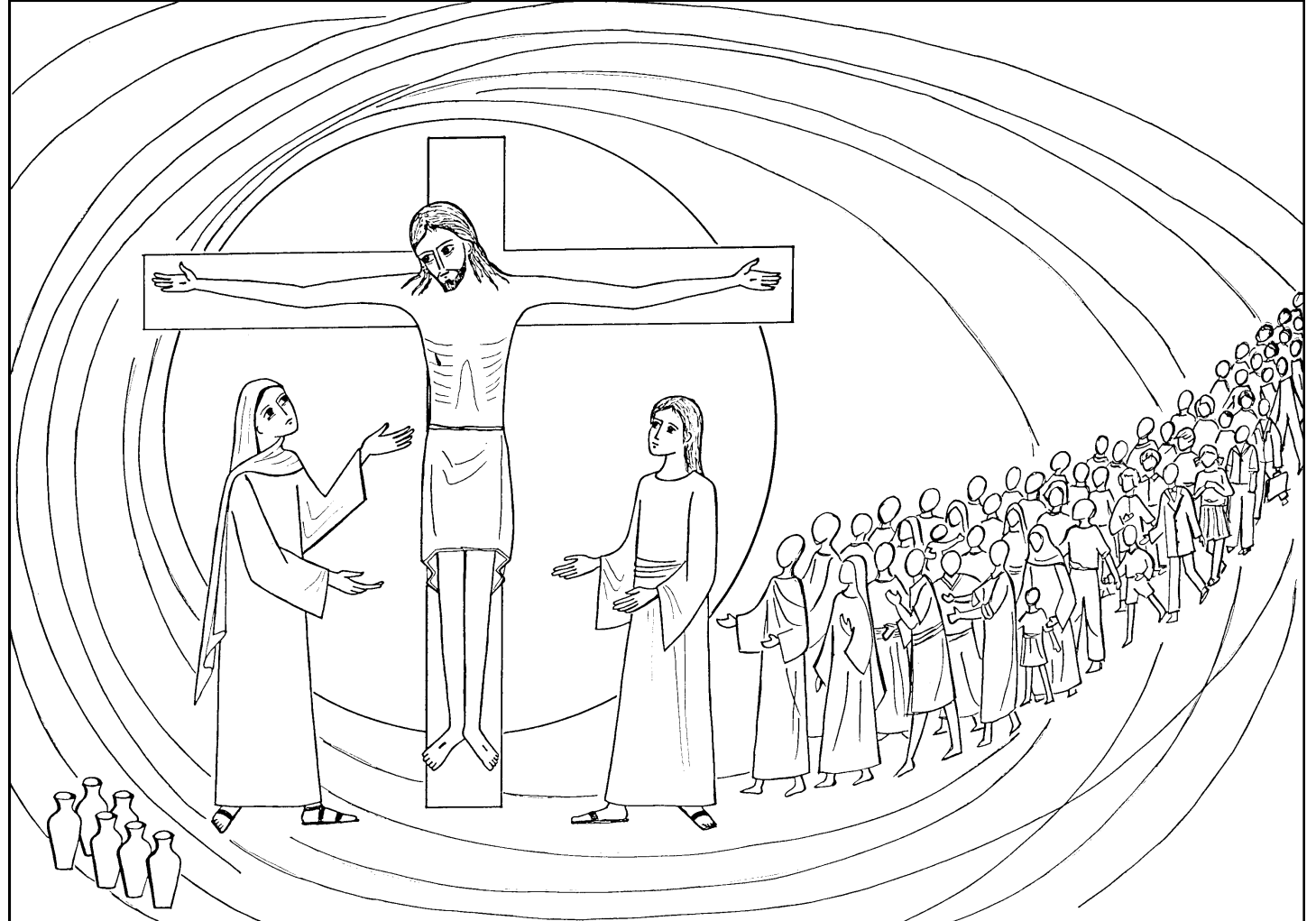


مَرِيَمُ وَاقِفَةٌ عِنْدَ الصَّلِيبِ

نُصْغِي إِلَى كَلَامِ يَسُوعَ: يوحنا ١٩ / ٢٥-٣٤



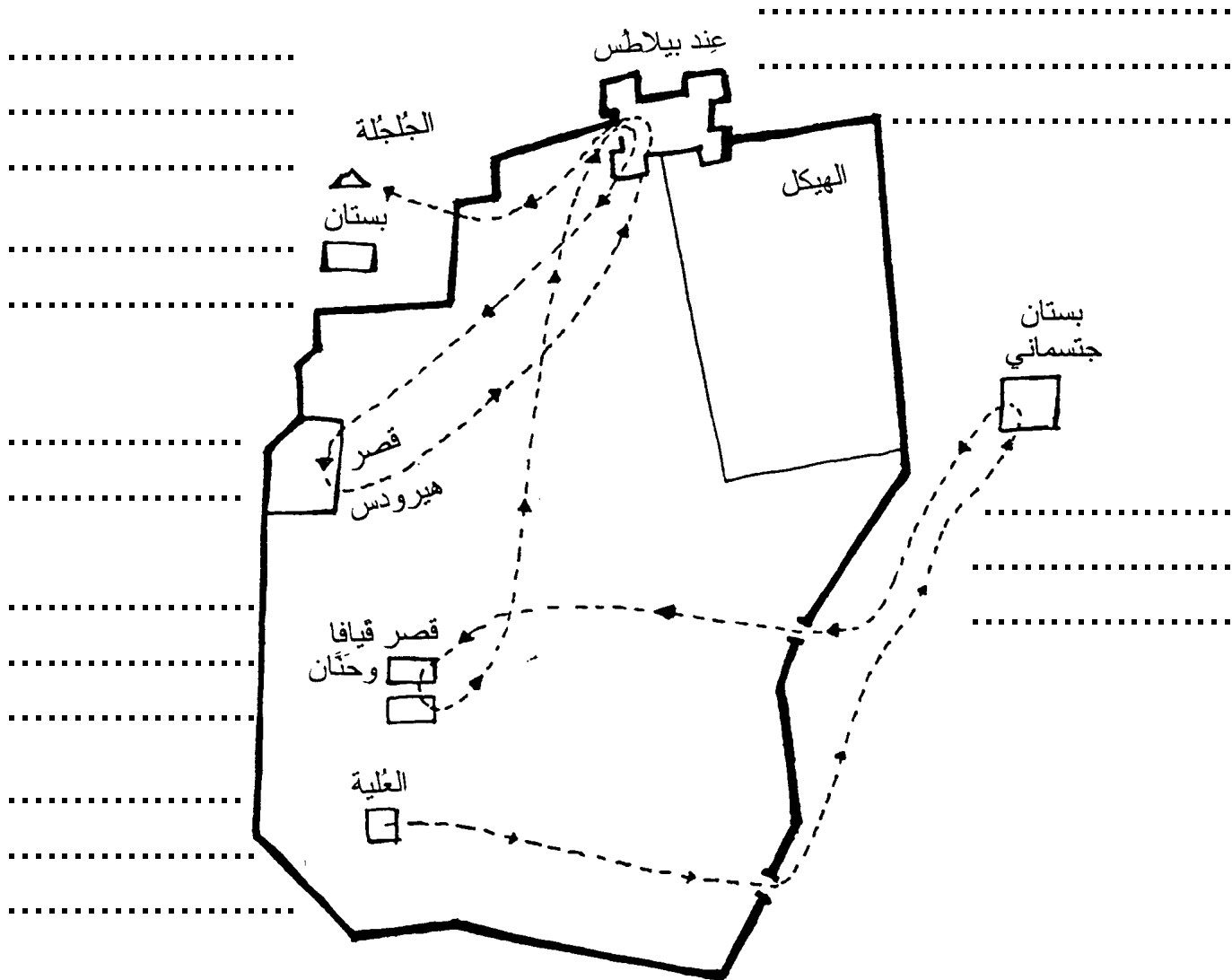
هُنَاكَ عِنْدَ صَلِيبِ يَسُوعَ، وَقَفَّتْ أُمُّهُ...
فَرَأَى يَسُوعُ أُمَّهُ
وَالِى جَانِبِهَا التِّلْمِيزُ
الْحَبِيبُ إِلَيْهِ.
فَقَالَ لِأُمِّهِ:
"أَيَّتَهَا الْمَرْأَةُ،
هَذَا ابْنُكَ."
ثُمَّ قَالَ لِلتِّلْمِيزِ:
"هَذِهِ أُمُّكَ."
وَمُنْذُ تِلْكَ السَّاعَةِ
اسْتَقْبَلَهَا التِّلْمِيزُ فِي بَيْتِهِ.

يوحنا ١٩ / ٢٥-٢٧



دَرْبُ آلامِ يَسُوعَ

عَلَى الْأَسْطُرِ الْمَنْقُوطَةِ، أَذْكَرُ حَدَثًا أَوْ حَدَثَيْنِ وَقَعَا فِي الْأَمَاكِنِ الْمُشَارِ إِلَيْهَا فِي هَذَا الرَّسْمِ.



أَتَأَمَّلُ

مَرِيَمُ هِيَ تَلْمِيزَةُ يَسُوعَ الْمِثَالِيَّةِ، الَّتِي تَحَلَّتْ بِصِفَتَيِ التَّلْمِيزِ الْأَسَاسِيَّتَيْنِ:

- سَمِعَتْ كَلَامَ يَسُوعَ وَعَمَلَتْ بِهِ.
- تَبِعَتْ يَسُوعَ حَتَّى النِّهَايَةِ، حَتَّى الصَّلِيبِ.

شَارَكَتْ مَرِيَمُ ابْنَهَا فِي آلامِهِ وَرِسَالَتِهِ لِإِعْطَاءِ الْحَيَاةِ لِلْعَالَمِ، أَيِ لَوَلَادَةِ أَبْنَاءِ اللَّهِ.

لِذَلِكَ، فَهِيَ لَيْسَتْ أُمُّ يَسُوعَ فَقَطْ، بَلْ أُمُّ الْبَشَرِ أَجْمَعِينَ وَأُمُّ الْكَنِيسَةِ.

عَلَى مِثَالِ التَّلْمِيزِ الْحَبِيبِ، عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ أَنْ يَقْبَلَ مَرِيَمَ فِي قَلْبِهِ.